

## لسان العرب

( شقر ) الأَشْقَرُ من الدواب الأَحْمَرُ ي مُغْرَرَةٌ حُمْرَةٌ صافيةٍ يَحْمَرُ منها السَّبِيبُ والمَعْرَفَةُ والناصية فإن اسودَّ فهو الكُمَيْتُ والعرب تقول أكرم الخيل وذوات الخير منها شُقْرُها حكاها ابن الأعرابي الليث الشَّقْرُ والشَّقْرَةُ مصدر الأَشْقَرِ والفعل شَقَّرَ يَشْقُرُ شُقْرَةً وهو الأَحْمَرُ من الدواب الصحاح والشَّقْرَةُ لونُ الأَشْقَرِ وهي في الإنسان حُمْرَةٌ صافية وبَشَرَتُهُ مائلة إلى البياض ابن سيده وشَقَّرَ شَقْرًا وشَقَّرَ وهو أَشْقَرُ وأشْقَرَّ كَشَقَّرَ قال العجاج وقد رأى في الأُفُقِ اشْقَرارًا والاسم الشَّقْرَةُ والأَشْقَرُ من الإبل الذي يشبه لَوْنَهُ لَوْنُ الأَشْقَرِ من الخيل وبغير أَشْقَرُ أي شديد الحمرة والأَشْقَرُ من الرجال الذي يعلو بياضه حمرة صافية والأَشْقَرُ من الدم الذي قد صار عَلاقًا يقال دم أَشْقَرُ وهو الذي صار عَلاقًا ولم يَعْلَمُهُ غُبارُ ابن الأعرابي قال لا تكون حَوْرَاءُ حَوْرَاءُ شَقْرَاءَ ولا أَدْمَاءُ حَوْرَاءَ ولا مَرْهَاءَ لا تكون إلا ناصعة بياض العَيْنَيْنِ في نُصُوعِ بَيَاضِ الجِلْدِ في غير مُرْهَةٍ ولا شُقْرَةٍ ولا أَدْمَةٍ ولا سُمْرَةٍ ولا كَمَدِ لَوْنٍ حتى يكون لونها مُشْرِقًا ودَمُها طاهراً والمَهْقَاءُ والمَقْهَاءُ التي يَنْفِي بياضَ عَيْنِها الكُحْلُ ولا يَنْفِي بياضَ جِلْدِها والشَّقْرَاءُ اسم فرس ربيعة بن أُبَيٍّ صفة غالبية والشَّقْرُ بكسر القاف شَقَائِقُ الذُّعْمَانِ ويقال نبت أَحْمَرُ واحدتها شَقْرَةٌ وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ شَقْرَةَ قال طرفة وتَساقَى القَوْمُ كَأَسَاءَ مُرَّةً وعلى الخَيْلِ دِمَاءٌ كالشَّقْرِ ويروى وعَلا الخيلَ وجاء بالشَّقْرِ والبُقْرِ والشَّقْرِ والبُقْرِ إثقالاً ومخففاً أي بالكذب ابن دريد يقال جاء فلان بالشَّقْرِ والبُقْرِ إذا جاء بالكذب والشَّقْرُ والشَّقْرُ والشَّقْرُ نَبْتَةٌ ذات زُهَُيْرَةٍ وهي أَشبه ظهوراً على الأَرْضِ من الذنيان .

( \* قوله « من الذنيان » كذا بالأصل ) وزَهْرَتُها شُكَيْدٌ لاءٌ وورقها لطيفٌ أَغْبَرُ تُشْبِهُهُ نَبْتَتُها نَبْتَةٌ القَضْبِ وهي تحمد في المرعى ولا تنبت إلا في عام خصيب قال ابن مقبل حَشَا ضِعْثُ شُقْرِ الشَّقْرِ شُقْرِ الشَّقْرِ تَخَذَمَ من أَطْرَافِها ما تَخَذَمَ وقال أبو حنيفة الشَّقْرُ الشَّقْرُ بالشَّقْرِ بالضم وتشديد القاف نبت وقيل نبت في الرمل ولها ربح ذَفِيرَةٌ وتوجد في طعم اللبن قال وقد قيل إن الشَّقْرُ الشَّقْرُ هو الشَّقْرُ نفسه وليس ذلك بقوي وقيل الشَّقْرُ الشَّقْرُ نبت له نَوْرٌ فيه حمرة ليست بناصره وحبه يقال له الخِمِّمُ والشَّقْرانُ داء يأخذ الزرع وهو مثل الوَرْسِ يعلو الأَذَنَةَ ثم يُصَعِّدُ

في الحب والتمر والشَّقرانُ نبت .

( \* قوله « والشقران نبت إلخ » قال ياقوت لم أسمع في هذا الوزن إلا شقران بفتح فكسر وتخفيف الراء وطريان وقطران ) أو موضع والمَشَاقِرُ منابت العَرَفِ فَجَـ واحدها مَشَقْرَةٌ قال بعض العرب لراكب ورد عليه من أَيْنَ وَصَحَّـ الراكبُ ؟ قال من الحِمَى قال وأَيْنَ كان مَبِيتُكَ ؟ قال بإِحدى هذه المَشَاقِرِ ومنه قول ذي الرمة .  
( \* قوله « ومنه قول ذي الرمة إلخ » هو كما في شرح القاموس .  
كأن عرى المرجان منها تعلقت ... على أُم خشف من طباء .  
المشافر ) .

من طِباء المَشَاقِرِ وقيل المشافر مواضع والمَشَاقِرُ من الرمال ما انقاد وتَصَوَّبَ في الأَرْضِ وهو أَجَلد الرمال الواحد مَشَقْرٌ والأَشَاقِرُ جبال بين مكة والمدينة والشُّقَيْرُ ضرب من الحرِّباءِ أو الجنادِبِ وشَقْرَةٌ اسم رجل وهو أبو قبيلة من العرب يقال لها شَقْرَةٌ وشَقَيْرَةٌ قبيلة في بني ضَبَّةَ فَإِذَا نَسَبتْ إِلَيْهِم فَتَحَتِ القَافَ قَلتْ شَقْرِيٌّ والشُّقُورُ الحَاجَةُ يقال أَخْبَرْتَهُ بِشُقُورِيِّ كَمَا يُقالُ أَفَضَيْتُ إِلَيْهِ بِعُجْرِيٍّ وَبُجْرِيٍّ وَكانَ الأَصمعي يقول بفتح الشين وقال أبو عبيد الضم أَصَحُّ لَأَنَّ الشُّقُورَ بالضم بمعنى الأُمُورِ اللاصقة بالقلب المَهْمَمَّةُ له الواحد شَقْرٌ ومن أَمثال العرب في سِرارِ الرجلِ إِلى أَخِيهِ ما يَسْتُورُهُ عَن غَيْرِهِ أَفَضَيْتُ إِلَيْهِ بِشُقُورِيِّ أَي أَخْبَرْتَهُ بِأَمْرِي وَأَطْلَعْتَهُ عَلى ما أُسْرِيُّهُ مِنْ غَيْرِهِ وَبَدَّيْتُهُ شُقُورَهُ وَشُقُورَهُ أَي شكا إِلَيْهِ حاله قال العجاج جَارِيَّ لا تَسْتَنْزِكِرِي عَذِيرِي سَيِّرِي وَإِشْفَاقِي عَلى بَعِيرِي وَكَثْرَةَ الحَديثِ عَن شَقُورِي مَعَ الجَلالِ وَلائِحِ القَتِيرِ وَقَد اسْتَشْهَدَ بِالشُّقُورِ فِي هَذِهِ الأَبْيَاتِ لَغَيْرِ ذَلِكَ فَقالَ الشُّقُورُ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى النَعْتِ وَهُوَ بَدَّيْتُ الرَّجُلَ وَهَمَّيْتُهُ وَروى المَنْذَرِي عَن أَبي الهَيْثَمِ أَنَّهُ أَنشَدَهُ بَيْتَ العِجَاجِ فَقالَ رَوَى شُقُورِيَّ وَشَقُورِيَّ وَالشُّقُورُ الأُمُورُ المَهْمَةُ الواحدُ شَقْرٌ وَالشُّقُورُ هُوَ الهَمُّ المُسْهَرُ وَقيلَ أَخْبَرَنِي بِشَقُورِهِ أَي بِسِرِّهِ وَالْمُشَقَّرُ بِفَتْحِ القَافِ مَشْدُودَةٌ حِصْنٌ بِالبَحْرَيْنِ قَدِيمٌ قالَ لَبِيدٌ يَصِفُ بَناتَ الدَهرِ وَأَنْزَلَنيَ بِالدُّومِيِّ مِنْ رَأْسِ حِصْنِهِ وَأَنْزَلَنيَ بِالأَسَدِيَّاتِ رَبَّـ المُشَقَّرِ .

( \* قوله « وأنزلن بالدومي إلخ » أَرادَ بِهِ اكِدراً صاحِبَ دُومَةِ الجَنْدَلِ وَقبلَهُ .

وأفنى بنات الدهر أبناء ناعط ... بمستمع دون السماع .

ومنظر ) .

والمُشَقَّرُ موضع قال امرؤ القيس دُويْنُ الصَّفا اللَّائِي يَلِينُ المُشَقَّرُ وَالْمُشَقَّرُ أيضاً حِصْنٌ قالَ المَخْبِلُ فَلانَّ بَدَيْتُ لِي المُشَقَّرُ فِي صَعْبِ

تُقَصِّرُ دُونَهُ الْعُصْمُ لَتَنْقُصَنَّ بِنِّ عَنِّي الْمَنْدِيَّةُ ان ا □ لَيْسَ  
كَعِلْمِهِ عِلْمٌ أَرَادَ فُلْنُ بِنِيْتُ لِي حَصْنًا مِثْلَ الْمُشَقَّرِ وَالشَّقْرَاءُ قَرْيَةٌ  
لِعُكَّالٍ بِهَا نَخْلٌ حَكَاهُ أَبُو رِيَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ أَشْعَارِ الْحَمَّاسَةِ وَأَنشَدَ لَزِيَادِ بْنِ جَمِيلٍ  
مَتَى أَمْرٌ عَلَى الشَّقْرَاءِ مُعْتَسِفًا خَلَّ النَّقَى بِمَرْوَجٍ لِحَمُّهَا زَيْمٌ  
وَالشَّقْرَاءُ مَاءٌ لِبَنِي قَتَادَةَ بْنِ سَكَنٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عَمْرُو بْنَ سَلَامَةَ لَمَّا وَفَدَ  
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ اسْتَقْطَعَهُ مَا بَيْنَ السَّعْدِ يَسَّةِ وَالشَّقْرَاءِ وَهُمَا مَاءَانِ  
وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ السَّعْدِيَّةِ فِي مَوْضِعِهِ وَالشَّقْرَاءُ أَرْضٌ قَالُوا خَطْلٌ وَأَوْفَرَتِ الْفَرَّاشَةُ  
وَالْحُبَيْبَةُ وَأَوْفَرَتِ بَعْدَ فَاطِمَةَ الشَّقْرَاءِ وَالْأَشَاقِرُ حَيٌّ ) مِنْ الْيَمَنِ مِنَ  
الْأَزْدِ وَالنَّسَبِ إِلَيْهِمْ أَشَقْرِيٌّ وَبَنُو الْأَشَقْرِيِّ حَيٌّ أَيْضًا يُقَالُ لَأُمَّهُمْ  
الشَّقْرَاءُ وَقِيلَ أَبُوهُمُ الْأَشَقْرِيُّ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرُو بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمٍ وَيُنْسَبُ  
إِلَى بَنِي شَقْرَةَ شَقْرِيٌّ بِالْفَتْحِ كَمَا يُنْسَبُ إِلَى النَّمْرِ بْنِ قَاسِمِ النَّمْرِيِّ  
وَأَشَقْرُ وَشَقْرِيٌّ وَشَقْرَانُ أَسْمَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَقْرَانُ السُّلَامِيُّ رَجُلٌ مِنَ  
قُضَاعَةَ وَالشَّقْرَاءُ اسْمُ فَرْسٍ رَمَحَتْ أَبْنَاهَا .

( \* قوله « رمحت ابنها إلخ » أي لا عن قصد منها بل رمحت غلاماً فأصابت ابنها فقتلته  
وقيل إنها جمحت بصاحبها يوماً فأتت على واد فأرادت أن تثبه فقصرت فاندقت عنقها وسلم  
صاحبها فسئل عنها فقال إن الشقراء لم يعد شرها رجليها ) فَقَتَلَتْهُ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي  
خَازِمٍ الْأَسَدِيُّ يَهْجُو عُتْبَةَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ وَكَانَ عَتْبَةُ قَدْ أَجَارَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ  
فَقَتَلَهُ رَجُلًا مِنْ بَنِي كِلَابٍ فَلَمْ يَمْنَعَهُ فَأَصْبَحَ كَالشَّقْرَاءِ لَمْ يَعُدْ شَرُّهَا سَنَابِكًا  
رَجَلِيهَا وَعَرْمُوكَ أَوْ فَرُّ التَّهْذِيبِ وَالشَّقْرَاءُ هُوَ السَّنَجْرُفُ وَهُوَ السَّخْرُجُ  
وَأَنشَدَ عَلَيْهِ دِمَاءُ الْبُدْنِ كَالشَّقْرَاءِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّقْرِيُّ الدِّيُّ